بورصة عمان تشارك عدداً من البورصات العالمية في مبادرة قرع الجرس دعماً لمبادرات المناخ والاستدامة 2024

شاركت بورصة عمان يوم الأربعاء الموافق 2024/11/13 عدداً من البورصات العالمية في مبادرة قرع الجرس دعماً لمبادرات المناخ والاستدامة والتي أطلقتها المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (**IOSCO**) والاتحاد العالمي للبورصات (**WFE**)، وتهدف هذه المبادرة إلى تسليط الضوء على أهمية قضايا الاستدامة والمناخ في قطاع المالية وإبراز الدور الذي تؤديه البورصات لمعالجة هذه القضايا.

وقال المدير التنفيذي للبورصة مازن الوظائفي بأن مشاركة البورصة في هذه الفعالية إلى جانب عدد من الأسواق المالية العالمية في وقت ينعقد فيه مؤتمر المناخ العالمي COP29 بمشاركة سمو ولي العهد مندوباً عن جلالة الملك المعظم، تأكيداً على حرص البورصة على التزامها بدعم المبادرات العالمية والجهود الوطنية المتعلقة بالاستدامة والمناخ، وتعكس حرصها على تعزيز الممارسات المستدامة في القطاع المالي الأردني. وأضاف الوظائفي أن بورصة عمان تعمل باستمرار على تبني المعايير الدولية والممارسات الفضلى في مجال الاستدامة، حيث تسعى إلى توفير بيئة استثمارية تشجع على الشفافية وتدعم الاستثمار المستدام الذي يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأضاف الوظائفي إلى أن هذه المشاركة تأتي ضمن حرص البورصة على المشاركة الفاعلة في مختلف فعاليات وأنشطة اتحاد البورصات العالمي (**WFE**) والمنظمات الدولية لهيئات الأوراق المالية «الأيوسكو» (**IOSCO**) ولجانها المختلفة، وضمن إطار استراتيجية بورصة عمان لتعزيز الوعي بأهمية قضايا المناخ والاستدامة، وتشجيع الشركات المدرجة على تبني مبادرات مسؤولة بيئياً واجتماعياً. وأكد أن الاستدامة أصبحت محوراً أساسياً في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتوفير فرص استثمارية ذات قيمة طويلة الأمد. كما أن بورصة عمان اتخذت عدة إجراءات في هذا الشأن، حيث أن الشركات العشرين الكبرى المدرجة في البورصة زودت اعتباراً من عام 2023 تقاريرها السنوية المتعلقة بالاستدامة في ضوء تعديل تعليمات الإدراج في البورصة وإلزام الشركات العشرين الكبرى بذلك. مشيراً إلى أن بورصة عمان وقعت اتفاقية مشتركة مع مؤسسة التمويل الدولية **IFC** تقوم بموجبها المؤسسة بتقديم الدعم والتدريب لموظفي البورصة والشركات المدرجة فيها لتعزيز المعرفة والوعي لديهم وتمكينهم من الإحاطة بكافة القضايا والمسائل المتعلقة بالإفصاح عن الإجراءات التي تقوم بها الشركات لمواجهة تحدي التغير المناخي وإعداد التقارير حول هذه الإجراءات، إضافة إلى دعم تطوير وإطلاق دليل الإفصاح المناخي مع البورصة ليكون بمثابة دليل للتنفيذ من قبل الشركات المدرجة، علماً أن البورصة في المراحل النهائية من هذا المشروع وإطلاق دليل الإفصاح المناخي.

وتزامناً مع مبادرة قرع الجرس فقد استضافت بورصة عمان الأسبوع الماضي تدريبًا عبر تطبيق زووم حول معايير الإفصاح المتعلقة بالاستدامة وفقًا لمعايير **IFRS** ، والذي تم تقديمه من قبل خبراء من مبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة (**UNSSE**)، ومؤسسة (**IFRS**)، ومؤسسة التمويل الدولية (IFC)لجميع الشركات المدرجة في السوق. إضافةً إلى عقد ورشة عمل افتراضية لجميع الشركات المدرجة في السوق بالتعاون مع شركة Square Sustainable بعنوان مقدمة عن الاستدامة والمعايير العالمية في الاستدامة والمبادئ الأساسية لكتابة تقارير الاستدامة.

وتجدر الإشارة إلى أن مبادرة قرع الجرس تهدف إلى جذب الانتباه إلى التحديات البيئية التي تواجه العالم، وإلى دور الأسواق المالية في تسهيل التمويل للمشروعات المستدامة والمبادرات البيئية التي تسعى للتصدي لتغير المناخ وحماية الموارد الطبيعية.